

إضاءات لمعلم القرآن 1 : وصية عظيمة مؤثرة لكل معلم للقرآن الكريم

عبدالقادر العثمان

فوصية سمعتها من احد المربين الدكتور صالح الدقلة اه كنت في دورة معه في الريحانية فسمعت منه هذه العبارات واثرت في كثير فاحببت ان انقلها اليكم أسأل الله عز وجل ان يجعلها ان ينفعكم بها كما نفعني بها - [00:00:00](#)

حكى لنا انهم زاروا احد العلماء المربين وكان قد امضى زمنا طويلا في الدعوة الى الله والتربية فقالوا يا شيخنا بماذا تنصح فقال لهم يا اخواني هذه النصيحة اه طبعا طويلة انا سأقرأها كما اه يعني سمعتها من الشيخ جزاه الله خيرا - [00:00:17](#)

قال لهم يا بني اذا اردت ان تكون معلما لكتاب الله فيجب ان تعرف قدرك فقدر المعلم انه دلال في سوق شوفوا يا اخواني على العبارة ما اعظمها هو دلال في سوق بين الله وعباده - [00:00:38](#)

دلال في سوق. فالدلال لا يملك السلعة ولا يملك الثمن انما يدل فان صحت دلالته اخذ نصيبه واذا فسدت دلالته خسر الصفقة فالله اشترى والمؤمنون باعوا والداعية دلال بين البائع والمشتري - [00:00:59](#)

فان صحت دلالته اخذ اجر الدلالة. من دل على هدى فله من الاجر مثل اجور من تبعه وان فسدت ان فسدت الدلالة تمت الصفقة. الدين لا ينتظر كوالقرآن ما عم يستنانا وان علمت ان علمت انت استفتت. وان لم تعلم فالقرآن ماض والله حافظه - [00:01:20](#)

وان فسدت الدلالة تمت الصفقة ورضي المشتري وربح البائع وخرجت منها خاسرا يا بني الدعوة خشبة حملها من يحمل همها فجاه اناس اعجبهم حال الدعاة اما لحظوة او لمنزلة بين الناس فانضموا الى الدعاة لا ليحملوا معهم الخشبة وانما ليتعلقوا بها - [00:01:42](#)

وكان بعض هؤلاء افصح لسانا وابلق بيانا فترى فوق الخشبة فاصبحت تعرف الدعوة به واصبح يعرف هو بالدعوة والدعوة منه براء. واصبح الدعاة الحقيقيون يعالجون ثقل دعوتهم وثقل الادعاء يا بني - [00:02:14](#)

لا تدل الناس على الجنة ثم لا تدخلها وتذودهم عن النار ثم تكون اول من يتقحم فيها نصيحة ما اعظم يا اخواني كم نعم الطلاب؟ ونذكرهم ونعظهم الله المستعان. نسأل الله ان يسترنا بستره الجميل - [00:02:36](#)

ثم قال يا بني اذا اثنى الناس عليك فقالوا شكر الله لك وشكروك لخير لمسوه منك او علما استفادوه منك فلا تصدقته منك انما هو خير ساقه الله اليهم على يدك - [00:02:54](#)

وقد قضى الله هدايتهم في الازل وانما تعبدك الله بدعوتك لهم اليه سبحانه فهي لهم خير ولك فتنة واعلم ان ليس لك من الامر شيء. ولو كان لك من الامر شيء ما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس لك من الامر شيء - [00:03:12](#)

ولا يمكن ان ينزع امر من يد النبي صلى الله عليه وسلم ويعطى لك انما انت دلال والله يختار لجنته من يشاء واعلم ان ديوان المهتدين قد انتهى وجف به القلم ولن تضيف اليه احدا - [00:03:34](#)

واعلم ان ديوان الهالكين انتهى وجف به القلم لن تستنقذ منه احدا وانما اول رقبة تعتقها هي رقبتك فاسعى في عتق رقبتك رحمه الله من مربى التوصية فما اعظمها من كلمات عميقة تخرج من قلب يفقه عن الله - [00:03:53](#)

نسأل الله ان يوقظ قلوبنا من غفلتها يا اخوة مقامنا يا اخوة في عملنا في خدمة كتاب الله عمل عظيم انظر كلمة لحين يقال ذهب معلم القرآن جاء معلم القرآن ذهب قارئ القرآن جاء معلم القرآن - [00:04:22](#)

تري ما حالنا مع القرآن امر خطر ايها الاحبة نحتاج الى مراجعة مع انفسنا وصدق مع الله وان نجد توباتنا وان نجد نياتنا دوما. وان

نتذكر هذه العبارات نحن دالون في سوق - 00:04:40

القرآن لا يحتاجنا وعباد الله لا يحتاجوننا وان لكن الله تكرم علينا بان جعلنا سبيلا لهؤلاء ان ندعوهم اليه فان صدقنا الله حققنا المراد

والا نصدق خذلنا انفسنا ويا لسوء العاقبة - 00:05:00

نسأل الله العفو والعافية لي ولكم ولكل المسلمين - 00:05:20